ثم اشار الى الموضع الثاني فقال **وفي فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي**
ذا اشارة الى ابدال الواو والياء همزة وقعتا في كل واو وياء ونعتنا
عينا لاسم فاعل اعلت في فعله نحو قائل وبائع اصلهما قاول وبايع
وفهم من قوله ما اعل عينا ان اسم الفاعل من الفعل الذي لم يعتل عينه
يصح نحو عاور من عور وصايد من صيد ثم اشار الى الموضع الثالث فقال
والمد زيد ثالثا في الواحد ، همزا يرى في مثل كالقلائد
يعني اذا كان في المفرد مد ثالث زائد قلب في الجمع الذي على فعائل
همزة ويشمل المد الالف نحو قلادة وقلائد والياء نحو صحيفة وصحائف
والواو نحو عجوز وعجائز وفهم منه ان الثالث اذا كان غير مد
لم يقلب نحو قسورة وقساور وفهم منه ايضا انه اذا كان مدا غير
زائد لم يقلب نحو مثوبة ومثاوب ومعيشة ومعايش لان الواو
في مثوبة والياء في معيشة عين الكلمة والمد مبتدا وخبره يرى
ونعني همزا مفعول ثان ليرى وحال اذا قدرنا يرى بمعنى يبصر وفي مثل
متعلق بيرى وفي الواحد متعلق بزيد وزيد وثالثا حالان من
الضمير في يرى ويحتمل ان يكون ثالثا حالا من الضمير في زيد ثم اشار
الى الموضع الرابع فقال
كذاك ثاني لينين اكتنفا ، مد مفاعل كجمع نيفا
يعني انه اذا وقعت الف التكسير بين حرفي علة وجب ابدال
ثانيهما همزة وفهم من كلامه في قوله لينين انه لا يشترط زيادتهما
ولا زيادة ما بعد الالف كما اشترط في الفصل الذي قبله ويشمل
قوله لينين اربع صور الاولى ان يكونا واوين نحو اول واوائل اصله
اواول الثانية ان يكونا ياءين نحو نيف ونيائف الثالثة
ان يكون الاول واوا والثاني ياء نحو سيد وسوائد الرابعة ان يكون
الاول ياء والثاني واوا نحو صيد وصيائد اصله صياود لانه من
صاد يصيد ومثل بما حرف العلة فيه ياءان وهو نيف وزنه فيعل
فالياء الاولى زائدة وعينه ياء لانه من ناف ينيف اذا زاد فاجتمعت
ياءان

ياءان ادغمت الاولى في الثانية فلما جمع على فياعل فصلت الف الجمع
بين الياءين وقلبت التي بعد الالف همزة وانما قلب حرف العلة في
هذه الصور همزة وان كان اصلا لثقل الالف بين حرفي علة وفهم من قوله
مد مفاعل انه لا يقلب الا اذا كانت متصلة بالطرف كالمثال فلو
بعدت من الطرف لم تقلب نحو طواويس وثاني لينين مبتدا وخبره
كذاك وهو اشارة الى قلب حرف العلة همزة واكتنفا في موضع
النعت للينين ومد مفعول باكتنفا ومعنى اكتنفا احاطا ونيفا
مفعول بجمع لانه مصدر [illegible] ثم ان ابدال ثاني اللينين همزة انما هو
فيما لم يكن فيه ثاني اللينين بدلا من الهمزة والى ذلك اشار بقوله
وافتح ورد الهمز يا فيما اعل ، لاما وفي مثل هراوة جعل واوا
يعني ان الهمزة الواقعة بعد الف الجمع اذا كان مفردا لامه معتل
اللام يجب فتحها وقلبها ياء ان كانت في المفرد غير واو سالمة وان
كانت في المفرد واوا سالمة فالالف واللام في الهمز للعهد المتقدم
ويشمل ما استحق الهمز لكونه مدا زائدا في المفرد ولامه ياء في المفرد
وما استحق الهمز لكونه مدا زائدا في المفرد ولام الكلمة واو وما
استحق الهمز لكونه اكتنفه لينان وما اصله همزة مثال الاول هدية
وهدايا اصله هدائي واستثقلت الكسرة في الهمزة فابدلت
فتحة فصار هداءى فانقلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصار هداءا فاستثقل اجتماع الامثال فقلبت الهمزة
ياء فصار هدايا ومثال الثاني مطية ومطايا فالياء الثانية فيه
اصلها واو لانه من مطا يمطو فجعل به ما فعل في هدايا ومثال
الثالث زاوية وزوايا فجعل ايضا به ما فعل في هدايا ومطايا ومثال
الرابع خطية وخطايا اصله خطايئ بهمزتين ثم ابدلت الهمزة الاخيرة
ياء على قياس الهمزتين المتحركتين في كلمة فصار خطائي ثم قلبت
الكسرة فتحة على حد قلبها في هدايا فصار خطاءى ثم انقلبت
الياء الاخيرة المبدلة من الهمزة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)